العنوان:	رسالة من وكالة أنباء نوفوستي: أعجوبة الفن المعماري في عشق آباد
المصدر:	مجلة المال والتجارة
الناشر:	نادي التجارة
المؤلف الرئيسي:	سانشكوف، فياتشيسلاف
المجلد/العدد:	مج 9, ع 94
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1977
الشهر:	فبراير
الصفحات:	65
رقم MD:	95584
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	المنشآت الحكومية، تركمانستان، عشق آباد، مكتبة كارل ماركس، الفن المعماري، التصميم المعماري، المكتبات العامة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/95584

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

● رسالة من وكالة أنبـاء نوفوستى ●

أعجـوبة الفن المعمـــارى فى عشـــق آباد

بقلم : فياتشيسلاف سانشكوف

تعتبر عمارة مكتبة كارل ماركس الحكوميه التركمانيـة بمدينة عشق آباد ظاهـــرة بارزة فى تاريخ الفن المعمـارى الســـــوفيتى · ويظن الاخصائيون أن الاسلوب الذى بنيت فيه تلك العمارة ســـوف يترك أثرا عميقا فى تطور هندســـة البناء فى الاعوام القادمة ·

ويقال عادة عن البنايات الجديدة أنها تتواءم (أو لا تتواءم) مع المنظر العام للمدينة · ففى عشق آباد معايير أخرى ، وعمر المدينة ليس بكبير · وكان زلزال شديد قد قوضها كليا ، وتكتسب عشق آباد الآن وجها جديدا ·· وللمكتبه أهمية قصوى من ناحية تكوين المنظر العام لمركز المدينة ·

وصار الآن أمرا مألوفا استخدام مصطلح « مدرسة عشق آباد للفن المعمارى » · وتعالج هذه المدرســـه قضيه شكل سطح الارض بأسـلوب ابداعى حديث أثنـاء وضـــع قاعدة للبنـــايات · وبين ما يحويه مجمع المكتبة يتميز « الجانب المائى » — الشلالات الصغيرة التى تسيل بها مياه النوافير فى مختلف المســـتويات وهذا أمر مفيد جدا فى ظروف المناخ الحار · والى جانب ذلك استخدمت هنا الخرســـانة المسلحة على شكل كتلة واحـــدة · وهذه النظرية تم تطبيقها اللائق لاول مرة فى هندسة البناء السوفيتية فى تراكمانيا بالذات

ولم يستعمل لبناء العمارة المرمر أو الجرانيت (الاعبل) · كما ليست هنا أية مواد غالية أخرى تســتخدم عادة لتجميـــل بعض البنايات التى لا تتصف بأفضليات معمارية حقيقية· وعلى الرغم من ذلك ، فان المكتبة تبدو على وجه رائع · وجمال منظرها فى تناسب الاقسام ، وفى اظهار مجالاتها من مختلف الزوايا وفى الجمع الموفق بين الاشكال المعمارية ·

والمكتبة قبل كل شىء هى خزانة كتب ومكان للمطالعة · ولكن العمارة التى هى موضوع حديثنا ذات معنى

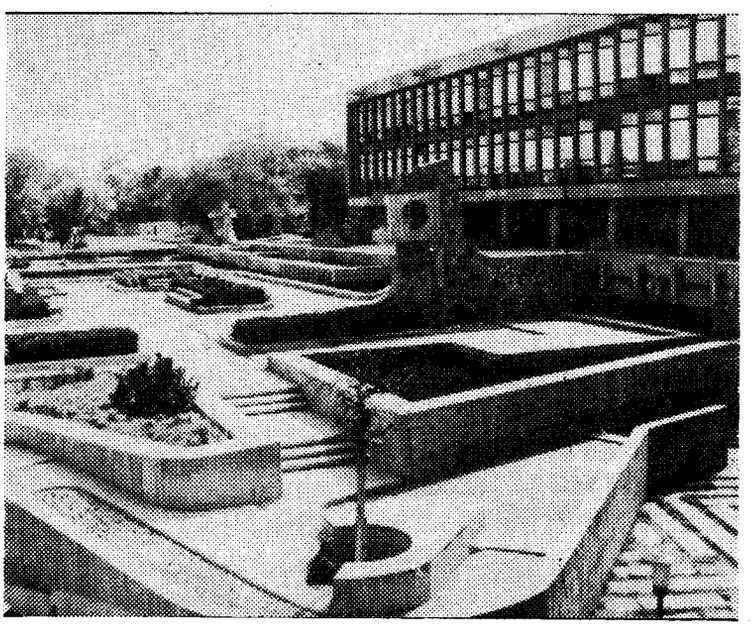

مبنى مكتبة الدولة فى تركمانيا (مكتبة كارل ماركس) ـ مدينة عشق آباد

أكبر مما تملكه مكتبة عادية ، فهى فوق كل هذا أعجوبة للفكر الهندسى، وبالاضـــافة الى ذلك بنيت المكتبة بطريقة تتناسب والمدينة التى تقع فى اقليم حار ، فتوجد لدى المكتبة الافنية المريحة والغرفات المكشوفة · وأشكال المكتبة تخدم الانســـان وتحميه من أشعة الشمس اللافحة · وفوق هذا، فيجدر القول أن عشق آباد تقع فى اقليم ذى نشـــاط زلزالى مرتفع · ونظرا لذلك ، فان العمارة بنيت على أساس هيكل متين خشن من البيتون المسلح وبوسع ذاك الهيكل أن يصمد لاشد الهزات الارضية ·

ولا شك فى أن مكتبة عشق آباد رائعـة فنية قومية أصـــيلة · غير أن انشـــاءها لم يتحقق عن طريق النقل الميكانيكى للزخارف التركمانية التقـــليدية · فقد أبدى ابداع فنى حقيقى عند وضع التصميم · وهيئت الافنية والطنوف العريضة التى تعطى الظل ، بشكل جديد تماما ، وتزين حيطان واجهة العمارة وغرفها زخارف عصرية ، هى فى نفس الوقت قريبة الى التقاليد التركمانية ·

ويؤكد المهندسون المعماريون فى تركمانيا أن عمـارة المكتبة أصبحت الآن بالنسبة لعشق آباد كعمارة ادارة الاسطول البحرى بالنسبة للينينغراد أو الكريملين بالنسبة لموسكو اذ أن مكتبة عشق آباد الآن عبارة عن رمز المدينة الممـــارى ، وبالفعل ، قلما يسمع مثل هذا التقييم للمنشـآت التى تبنى حديثا ·

« نوفوستى »

اقرأ ···

المجلة الســـوفيتية

يومى ١ ، ١٥ من كل شهر